والحسين بن محمد بن احمد بن القاسم بحاشد وبكيل
واحمد بن محمد الملقب بالجر لا يد اخله السأم ولا
يعتريه الضجر والحسين بن المتوكل رضوان الله عليه
بهذا المضمار انبرى وتوجه في جمعه الموفور الى الزهراء
وبها اتفق حريق البيت الذي يسكن فيه وهلاك
نحو اربعمائة انسان وكان السبب فيما ذكر شريف
من أهل المحافرة مشهور بارتكاب كل فاقرة
من الشطار النجار لئيم الفعل وان زكا النجار جعل
فتيلة موقدة في ذنب هرة وأرسلها الى المحل الذي
فيه البارود فعمك فيه النار ذات الوقود وهلك
القدر الذي ذكرنا واخذ لفح النار في الحسين بن
الامام وحجبه الأجل فلم تذهب منه العين وقد
ادال الله من الفاعل فقتله صاحب المنصورة يوم
صار الأمر اليه بشرطي انهم بقتله في صنعاء واجمع
الناس به عليه وعلي بن المتوكل سار الى فحطبة ولم
يبق منظور الا الطلق جواده في هذه الحلبة وأتى
الذين تأخروا بمن ينوب عنهم من اصحابهم وابدال
من دواوينهم ونوابهم فزودوهم وانطلق الجميع
جميعه الى رداع ولما حصل الجميع هنالك وصار ضوء

النار كما اثار الجمع من القتام كابهيم الحالك امر الامام
بدعا البغاة بالرجوع ولا يخاطبوا بخداع فاصروا
على الامتناع وكشفوا عن وجه عصيانهم القناع
فهدت الجيوش الى عقر دارهم وحصل بادرة راي
بعض الحاضرين في بدارهم وكان الرأي الثاني حتى
يعرف المدخل والمخرج ويتنسم من اعمال الرأي طيب
الارج وربما حصل بعض سهو عن وصاة الامام ورأى
الشاهد مالم ير الغائب في الاهتمام واتفق جلاد
لبس بالهزل وانعزل قوم وما اقبح العزل فاذنت
افواه الجراح بالاذان وصلت السيوف بمحراب الطعان
وجرى النجيع القان وخرت الهام عن الاذقان فتنضدت
الغبراء بالرؤوس تنضيد واستبق الكفاة شوقا الى
الجنة الخضراء من أهل العدل والتوحيد فاثخن الجراح
الفيالق وتكسرت السيوف بأيدي الفريقين وذهبت
من النفوس جملة في الطريقين فهولاء الى الجنة
مع الابرار واولئك في الدرك الأسفل من النار
وانجلى الأمر عن هزيمة أولي الحق وكان شهد الحق
جمع كثير كادت الآفاق تلبس من الحزن له الحداد
وفاز بالشهادة ذلك اليوم السيد المجاهد سلالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)